بين الوطنية وعبور الطائفية

بداية اقول ان الوطنية ليست ثوبا جميلا نرتديه ونتباهى به ، ولا هي كلام معسول يلملم الناس حول حلاوته ، انما هي فعل يومي يرتقي الى مصاف متطلبات الشعب ، اي ان الوطني هو خادم الشعب والوطن ولا يترفع عن تلك المهمة مهما كانت الظروف والمعوقات ، بمعنى انه يبحث دائما عن افضل ما يقدمه للوطن والمواطن ، لان الوطنية عندما تكون عكس ذلك فانها ليست اكثر من ادعاء فارغ وبلا محتوى وبالتالي ستكون فتنة اذا اقبلت شبت .

قبل ايام معدودة حضرت مجلسا في زاوية حسن العلوي ، وكان المتحدث فيها الدكتور اياد علاوي الذي كان صريحا بشكل ملفت للنظر، تحدث وكأنه مواطن عراقي وليس مسؤولا في الدولة حتى حسبت ان ذلك يدخل في خانة الدعاية الانتخابية له ولائتلافه ما دامت الانتخابات المريرة على الابواب ، لكن عند مواصلة الاستماع لحديثه سرعان ما تبدلت وجهة نظري ، وايقنت ان الوطنية والمواطن لا تفارقان بافكاره وتوجهاته.

الساحة العراقية اليوم تمر بتطورات سياسية عديدة وتحديات لابد من الاهتمام بها والانتباه لها بعد ان اختلط المشهد السياسي العراقي الحابل منهابالنابل ، ومن اهم تلك الاشياء التي بامكانها ان تعيد العراق الى مكانته المعروفة عربيا ودوليا وتشعر المواطن بانه عنصر فاعل في هذا المجتمع ليس على اساس ما يعتنقه من افكار ، وهي التمسك بالثوابت الوطنية كونها تمثل خط الحياة العام والقادرة على فتح كل الابواب المغلقة او حاول البعض اغلاقها ، وهذه هي الوطنية الحقة وليس التي يسمونها (عابرة للطائفية) والتي تؤكد شئنا ام ابينا بانها موجودة في اوساط المجتمع.

فلماذا لا يتحدث الجميع عن الوطنية ونسيان العابرة للطائفية تلك التي تشكلت من اجل ازالتها العديد من الاحزاب والائتلافات بل صارت عنوانا يتبجح به من يريد الوصول لجني مكاسب شخصية او حزبية؟

اقول ان الوطنية اشمل واعم لانها مفردة تحوي كل اطياف ابناء الشعب العراقي التي تسكن على رقعة جغرافية محددة من العالم اسمها العراق .

لست منظرا او داعية ، بل ان ما تعرض له وطني من هزات وارتجاجات وتكالب قوى الشر والعدوان ، يفرض علينا في الانتخابات المقبلة ان نختار بوعي وحكمة ونفكر بما هو يدخل في اطار الوطنية ، وان لا نلوث اصابعنا فقط ادعاء بالوطنية دون تفكير بمستقبل وطننا واطفالنا وعوائلنا ، وليتصرف الجميع على هذا الاساس وليس على طريقة حدف شجرة فاصطاد ارنبا .

احمد عبد الصاحب

بغداد

من عرف نفسه عرف ربه

ليست هناك سوى حقيقة واحدة وحرية واحدة وعدالة واحدة في التحكم في الذات، فمن سيطر على نفسه قهر العالم، وليس هناك سوى خير واحد هو (حب الاخرين كحب الذات، او بمعنى اخر كما لو كانوا ذاتنا) وكل مايبقى وهم وعدم.ان التحكم في الذات هو مبدأ الحرية وان سيادة كل فرد في وجدانه الباطني وحدها هي الحقيقة، هكذا كانت الروح العظيمه للهاتما غاندي، انه النموذج الفكري والنفسي والسلوكي لامة متعددة المذاهب والاطياف والقوميات، حيث كان يصلي من (براهما وايات من التورات ومن الانجيل ومن القران)، مات بيد متعصب من ابناء ديانته بسبب دفاعه الصادق عن العبادة لاتباع الرسول محمد (ص).فغاندي ينظر الى العقائد والاديان كلها على اختلاف انواعها نظرة احترام وتكريم واخاء، انطلاقاً من مبدأ لتكن ديانتك ماتكون فهذا شأنك وحدك، ولاتتخذ منها ذريعة للتعصب ضد الديانات الاخرى، بل اجعل جميع اتباعها اخوة لك واجعل من كل الديانات نظيراً لديانتك فالتوجه الى الله بعيداً عن الانانية والتعصب وفي حب شامل للبشرية كافة.. لتكن روح كل منا روح غاندي العظيمة التي تجمع محبة كل البشر واحترام جوهر كل الديانات بعيداً عن المثل الشعبي الذي ينطبق على الفاسدين من السياسيين (يأكل ويه الذيب ويلطم ويه الخرفان).. هؤلاء السياسيون الذين سرقوا المال العام واليوم يعدون الشعب بمكافحة الفساد ليكن لنا في سلوك هذا القائد مثال حي خصوصاً ونحن نعيش اثار الغزو الامبريالي الاميركي.

وفي مذكراته (قصة تجاربي مع الحقيقة).. يتسأل غاندي في نفسه هل هؤلاء الشعب الغازي الذي يزعم الحرية؟ انه كان يشعر بقوة ويسأل نفسه، هل هؤلاء الذين يرقصون في الحرب هم الذين افسدوا السلم؟ لقد حطمونا في الحرب وارهقونا في السلم، من قاومهم هلكوا ومن تنازل لهم فقدوا مصيرهم كما فقدوا ارواحهم، بل لم يكتف الغزاة هكذا يقول غاندي، باخضاع الشعوب فحسب بل ابتاعوها ولم يستثمروا الشعوب بل استعبدوها ودفعوها الى العمل لمصلحتهم والقتال تحت قيادتهم. الا انه يراهم اكثر بؤساً وتهالكاً على الغزو والحرب.. فاذا كنا قد علمنا مصير من قاوموا الاحتلال الانكلو اميركي للعراق عام 2003 كان الشهادة، ومن تنازلوا لهم قد فقدوا شرفهم وعن قريب سيفقدون ارواحهم مقابل السلطة والمال الذي اشتراهم به المحتل اننا نقول لهم ان لم يتعظوا فأن موعدهم قريب ات.

خالد محسن الروضان

بغداد

العدالة المهدورة

بالعدل تبنى المجتمعات، وتتحقق المساواة بعيدا" عن ممارسة الظلم، وذلك بوضع قوانين منصفة داخل الدولة وادارتها بالشكل الصحيح، وكيفية استخدامها بين الناس وتطبيقها على الجميع من دون استثناء . فالإنصاف في المجتمع يكمن في المساواة بين المواطنين وعدم التمييز بينهم وحرمانهم من حقوقهم ومكتسباتهم، لكي لا يخلق جوا" من الفوضى ينتشر من بعده الفساد . العدالة كفيلة في نشر السلام والامن ، خاصة عندما تتوزع الموارد والثروات بالتساوي ما بين المواطنين واشعارهم بالأمان، وهذا يتطلب جهدا" من الحكومات وأصحاب القرارات لتنفيذها على أر ض الواقع من خلال رفع المستويات الاقتصادية للأفراد والعائلات ليتمكنوا من العيش بكرامة واستقرار مادي ومعنوي .يأتي العدل بالاحترام والتقدير بعيدا" عن المنفعة المادية والمعنوية ، وذلك بعدم الانحياز في محاكمة او قرار خارج عن القانون ، يكون ذلك بالاستقامة وصيغة عيش مشتركة بين البشر ، والتحلي بالفضيلة، فالعدالة تتغير من مجتمع لآخر وفقا" لتغيير مصالح الاقوى فيها ولا تكون فردية وانما مرتبطة بشكل مباشر مع العدالة العامة .على الانسان أن يكون عادلا" بأحكامه وقراراته ، فالإنصاف والموضوعية بالتعامل مع الآخر تقرب ما بين الناس وتزرع المودة والمحبة فيما بينهم وتساعد على فض النزاعات، يعود ذلك لطريقة التفكير الايجابية التي تقرب وجهات النظر وتوضح الرؤية الصحيحة للمواقف .هناك شعب ذاق الامرين ولم يزل، منذ خمسين سنة ونيف والاحتلال ينشد سرقة ارضه، ويطمع بالمزيد من المتبقي منها ، يرزح تحت أنظمة دموية ، كل الوسائل الجهنمية تستخدم في تدميره، مستبعد ،منتهكة حقوقه مُداسة كرامته ،شُرد من بلده، قُتلت أطفاله، أدخل في حروب لا طائل من ورائها ولا هدف، على مرأى من العالم أجمع ،دون رادع من المنظومة الدولية رغم انتهاك العدو للقوانين . العدالة في فلسطين مطلب قوى التقدم وانتصار لحقوق الانسان المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية . هناك حق العودة واستعادة الأرض ، واعطاء اهل البلد حقوقها بما في ذلك حق تقرير المصير والحق في التنمية ، ومناصرة القيم التي ترتكز عليها الآمال في عالم أفضل وأكثر عدلا وأكثر أمنا" لنصل الى المساواة والكرامة لكل انسان ، والنهوض بحقوق الانسان في جميع انحاء الارض .

لا سلام من دون عدالة ، خاصة عندما تكون حقوق الشعب مهدورة ويكون هناك تمييز عنصري بين فئات عرقية ودينية وأثنية ، مما يجعلنا نطالب بمنع الانتهاكات ، وانصاف كل مظلوم، واقرار قوانين وضمانات تحمي الشعوب من التشرد والضياع. هناك شعب هجر ، واغتصبت أرضه ، وهدرت حقوقه ،قضيته مهمشة ، مغيّبة، العالم بأسرة يراقب من البعيد ، دون أن يطالب القانون الدولي بردع الاحتلال وانقاذ البلد من خطر الانهيار ..

ايمان عبد الملك

بغداد

الديمقراطي الكردستاني يحذّر الكرد من دخول الإنتخابات بقوائم متعدّدة

المكوّن الفيلي: الكوتا ليست عصا موسى

بغداد - الزمان

أكد قيادي فيلي إن الجدل الحاصل بشأن عدد مقاعد الأقليات (الكوتا) وآليات حسمها لا يمثل حلاً لسلسلة المشاكل والمعوقات التي يعانيها أبناء المكون الفيلي. ونقل بيان تلقته(الزمان) امس عن عباس داود قوله إن (الكوتا ليست عصا موسى)، مشدداً على إن (إيصال صوت الشارع الفيلي وإنصاف أبنائه يتطلب وجوداً فاعلاً وحقيقياً داخل مجلس النواب يتعدى محدودية الكوتا).متسائلاً(ما التأثير المتوقع من نائب أو إثنين من أصل 328 نائباً). وتابع (لا بد للصوت الفيلي أن يتجسد في قوة فعالة داخل مجلس النواب ، يمكن لمقاعد الكوتا أن تكون سانداً لها).لافتًا الى ان هذا الامر(يتطلب العمل على دعم شخصية فيلية تجسد هموم وتطلعات أبناء القومية وتجنبهم التشتت، والتي ينظر لها العراقيون في الوقت ذاته على إنها شخصيات وطنية جاذبة وجامعة).

واقع التجربة

وأكد داود ان (شخصيات كهذه تستطيع – ومن واقع التجربة – تحقيق التوافق السياسي الذي يمكن أن ينصف أبناءنا ، الأمر الذي عجزت عنه كتل بأكملها). وفي كردستان، حذر الحزب الديمقراطي الكردستاني من ان تعدد القوائم الكردية في الإنتخابات النيابية الاتحادية سيؤدي الى خفض مقاعد الكرد في البرلمان. وقال مستشار المكتب السياسي للحزب عارف رشدي في تصريح إن (الحزب الديمقراطي الكردستاني طرح على الاحزاب الكردية المشاركة بقائمة موحدة في الانتخابات النيابية العراقية للحفاظ على وحدة الصف الكردستاني في بغداد، لكن الاحزاب الكردية لم تقبل بهذا الطرح)، متهمًا بعض الأطراف الكردية بأنها (لم تستطع تجاوز مصالحها الضيقة واهملت المصالح الوطنية)، محملا اياها المسؤولية عن (التسبب في إضعاف مكانة اقليم كردستان في بغداد). وأوضح أن (تعدد القوائم الكردية سيفقد الكثير من الاصوات وسيؤثر سلبا في عدد مقاعد الكرد في البرلمان العراقي)، مستدركا أنه (في حال تمكن الاطراف الكردية تشكيل تحالف سياسي بعد الانتخابات، فبإمكانهم أداء دور فعال). من جهته، أبدى النائب عن المكون الشبكي حنين القدو خشيته من حصول توافقات سياسية على حساب مكونه وباقي الأقليات. وقال القدو في تصريح امس إن (الأقليات في العراق كانت وخلال الأعوام السابقة ضحية للاتفاقات والصفقات التي حصلت بين بعض الأحزاب الكردية وأحزاب أخرى فاعلة في العراق ومنها عدم ذكر المكون الشبكي في الدستور بوصفه مكوناً عراقياً) ولفت إلى (ستغلال أصوات الأقليات كالايزيديين والشبك والمسيح من جانب بعض الأحزاب الكردية وخاصة الديمقراطي الكردستاني الذي كان يحاول استغلال تلك الأصوات لتكريد المنطقة وبسط نفوذه عليها).

عارف رشدي

بدوره حذر الحزب الديمقراطي الكردستاني من ان تعدد القوائم الكردية في الإنتخابات النيابية الاتحادية سيؤثر سلبا في عدد مقاعد الكرد في البرلمان . وأضاف مستشار المكتب السياسي للحزب عارف رشدي في تصريح أن (حزبه طرح على الاطراف السياسية الكردية خوض الانتخابات بقائمة موحدة وقد ابقت الأحداث الأخيرة لدينا بعض المخاوف من حصول اتفاقات يكون ضحيتها الاقليات)، مستدركاً (لكن لدينا أمل بأن تفي الحكومة بوعودها لنا وأن تحافظ على هويات تلك الأقليات. ولا توجد ضمانات واقعية حتى الان)، مطالباً الحكومة المركزية بـ(عدم السماح لقوات البيشمركة بالدخول إلى المناطق الخاصة بالأقليات العراقية في سهل نينوى).

حاجة العراق

من جهة اخرى، أكد رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم حاجة العراق الى (رجال دولة) وليس إلى مقاولي سياسة. ونقل بيان لمكتب الحكيم عنه قوله لدى لقائه شيوخ ووجهاء عشائر الكدس – عبادة خلال زيارته الى محافظة بابل أن (العراق يحتاج إلى رجال دولة يمتلكون الخطة والإرادة والفريق الكفوء ولا يحتاج إلى مقاولي سياسة من الذين همهم بناء مشاريعهم الخاصة)، معرباً عن (ثقته بأن العراق ماض إلى الأمام). واشار الى ان(حسن اختيار الفريق الكفوء القادر على تحمل المسؤولية يعد عاملاً أساسياً في تلبية طموحات أبناء الشعب العراقي في تحقيق نصر خدمي وتنموي كبير لنستكمل انتصاراتنا العسكرية والسياسية والمجتمعية). من جهته ، اكد المرجع الديني محمد مهدي الخالصي ضرورة إعادة النظر جذرياً في المسار الدستوري في العملية السياسية. ونقل بيان لمكتب الخالصي تلقته (الزمان) امس قوله خلال خطبة الجمعة في مدينة الكاظمية المقدسة ان (العالم في وضعه الراهن يواجه خطراً لم يعهد نظيره على مدى تاريخه المدوي وغير المدون، خطراً يكاد يستشعره كل كائن على وجه الارض، خطر كائن يلبس لبوس الادميين ويتصرف تصرف الشياطين، ويمتلك ازرار ترسانة نووية كافية لتدمير العالم في لحظة غضب أو يأس أو نشوة فرح، انه رئيس أكبر دولة، مزود على ما يظن بكل وسائل القهر والتدمير)، على حد تعبيره.وأضاف انه (منذ ان ظهر على المسرح السياسي يهدد العالم كله بحرب لا هوادة فيها، وبحماقة وعنصرية لا تخفى ولا نظير لها، هذا على الاجمال، وإذا اردت التفصيل فلا تجد جهةً لم تشملها هذه السياسية الهوجاء والعنصرية).

تجارب سابقة

على حد قوله. وفي الشأن العراقي، قال (إنّا نقول ان تجارب الاعوام السابقة والسياسات التي أدت إلى النتائج المأساوية القائمة كافية لإعادة النظر جدياً في ما يعاني منه العباد والبلاد).وأضاف (لا نحمّل جميع الوجوه التي مرت على المسرح السياسي تبعة كل ذلك، ولا نتهم بالفساد المتعمد جميعهم، فإن فيهم المخلص، ولكنه لا يستطيع الاصلاح وإن أراد، ما دامت العملية السياسية مكبلة، بل نقول ان الكيل قد طفح، والشعب لم يعد يطيق المزيد من تكرار الوجوه نفسها والسياسة نفسها)، مضيفاً ان (الشعب يتوق إلى تغيير جذري ينقذه مما هو فيه، والتغيير لا يمكن على الوتيرة نفسها وبواسطة الوجوه والتكتلات نفسها ، ولأن العلة في العملية السياسية التي أفرزها الاحتلال لمصلحته، وهي التي افرزت المفاسد والمآسي القائمة، وبعبارة مختصرة نقول ان التجارب حتى الآن اثبتت ما قلناه).

مداولة: جانب من المداولات خلال جلسات البرلمان

مقابلات

مغترب يدعو المستثمرين إلى تنفيذ مشاريع في بغداد والمحافظات

فرنسيس لـ (الزمان): العراق مقبل على مرحلة تحسّن إقتصادي نوعي

بغداد- شيماء عادل

توقع رجل الاعمال العراقي المغترب الدكتور سلوان فرنسيس ان تشهد المرحلة المقبلة تحسنا نوعيا في اقتصاد العراق، ولاسيما عقب مؤتمر المانحين الذي سيعقد في الكويت في شباط المقبل وسيكون وسيلة مهمة لتحريك عجلة الاقتصاد.

داعيا الجهات الحكومية الى ضرورة التغلب على الفساد والروتين والبيروقراطية مع وجود رؤية واضحة عند الحكومة لاستقدام المستثمر وترجمتها فعليا من اجل تنفيذ المشاريع.

مشيرا الى ان المؤتمر يعد ذا اهمية كبيرة للبلد با تجاه إعادة اعمار المناطق المحررة وتحقيق الاستقرار .

وفي حوار مع (الزمان) عن سبب انتقاله من الرياضة (كرة الطائرة) الى عالم ادارة الاعمال ..

قال فرنسيس (عندما كنت في العراق امارس الرياضة و كابتن لكرة الطائرة ضمن المنتخب الوطني لغاية عام 1971وبعدها سافرت الى كندا وعند سفري كان هدفي الدخول في الاعمال الحرة وبالفعل بدأت عملي الحر داخل كندا و بالتحديد منذ عام 1980 وبعدها قمت بتصدير مواد مختلفة من كندا الى الخليج وخاصة الى السعودية والمواد التي كنت اصدرها مختلفة ودخلت في مجال الاعمال الحرة واستمريت في هذا المجال حتى الان وكنت قد انتقلت من كندا الى دبي عام 1990 وعملت مع مجموعة من كبريات الشركات هناك كشركة. سي . اي. او. نائبا لرئيس مجلس الادارة وبقيت معهم نحو 8 سنوات وبعدها وبالتحديد عام 1999قمت بتأسيس شركاتي في دبي حيث امتلك شركتين متخصصتين الاولى بتجهيز المعدات والاجهزة الخاصة بالنفط والغاز و الطاقة الشمسية ونفذنا اكثر من 60 عقدا في العراق خلال السنوات العشر الماضية تقريبا ودخلت في مجال تجهيز سيارات نيسان وكان لدي وكالة لتوزيع سيارات نيسان في العراق عام 2009 ولغاية 2014

وتوقيع عقد مع نيسان في اليابان وبسبب بعض العقبات خرجت من عقد مع الشركة اما في العراق فقمت عام 2003 بتأسيس شركات مجموعة انتر اضافة الى فندقين 4 نجوم هو فندق رمال وانترهوتيل) .

سلوان فرنسيس

□ ما الذي تعلمته من رحلة الاغتراب عن ارض الوطن طيلة ٤٠ عاما ؟

– ان (مرحلة الاغتراب تتكون من مراحل عدة وكل مرحلة تختلف عن الاخرى الاولى واقصد بها درست فيها الماجستيرفي ادارة رياضية ودرست معها ايضا ادارة اعمال اما الدكتوراه كانت بعلم النفس والشهادتان كان لهما دور كبير في ادارة الاعمال مكملة لعملي وحياتي ايضا وكنت اعطي دروسا في الجامعات بكندا والمرحلة الاخرى هي مرحلة التعلم وعرفت كيفية خوض تجربة الاعمال الحرة خاصة ان كندا دولة راقية جدا في جميع المجالات واختيرت من قبل الامم المتحدة ولمدة 5 اعوام الدولة رقم واحد بالعيش في العالم وتعلمت الكثير منها ومن ناحية الادارة تعلمت اصول الادارة الصحيحة للمؤسسات وطبقت هذا الشئ في دولة الامارات حيث طبقت النظام الكندي في ادارة المؤسسات , والشركات التي عملت فيها كانت مجموعة لاحد كبار الشخصيات هناك وكان لديهم 15 شركة واثبتنا نجاحنا خلال عملنا معهم وبعدها فكرت في انشاء شركاتي الخاصة , ما يعني ان الاغتراب علمني ان الانسان لا بد ان يجتهد وبشكل متواصل في تحسين وضعه مع عائلته و شخصيا اربط الموظفين الذين يعملون معي كجزء من العائلة الواحدة او الفريق الواحد مع منحهم حوافز الى جانب الرواتب لكي يقدموا الافضل لمؤسستهم ويكونوا اكثر اخلاصا وهذه فلسفتي في العمل وهذه الفلسفة كنت قد تعلمتها من بلدي بالاخص من عائلتي وتؤكد ضرورة احترام الشخص الاخر بغض النظر عن مذهبه و دينه ام ميوله السياسية والاجتماعية ام قيمه.

□ ما اهم ما تراه مناسبا لتقدم وتطور العراق؟

– (هناك امور كثيرة لتطوير البلد كانت موجودة اساسا في عقد الخمسينات والستينات والان نفتقدها, منها المهنية في العمل اضافة الى شئ مهم وهو الاخلاقيات في العمل والعلاقات هي التي توصلنا الى المهنية والتي تيكون مفتاح النجاح واذا كل هذه الامور و الاساسيات فقدت حتى وان توفرت الاموال ولكن مع غياب هذين الركنين فأن العمل سيتخلله الفساد اما اذا توفرتا فأنه سيمهد للعمل الصحيح والتطور والاشياء الاخرى في العمل يمكن ان نوفرها وفي العراق الان سواء في الدوائر الحكومية او القطاع الخاص كالاستيراد فأن الجهات تقوم بجلب مواد ذات نوعية رديئة وبدون الاهتمام وعدم تحديد المعايير القياسية وبالتالي يؤثر على المجتمع والصحة والاقتصاد وهذه هي النقاط تعد الاهم في تطوير اي بلد وهناك عوامل اخرى تؤثر على التطور من بينها الاهمال حيث ان العامل في العراق لا يتجاوز العمل كأحصائية معدل عملهم اليومي لا يتجاوز معدل ادائه اليومي الـ17 دقيقة وهذا يعد احد المؤثرات على اي معاملة بالتالي يسبب التأخير و يكون بالنتيجة خسارة في الاقتصاد وبالتعاملات ولهذا لا بد من وضع خطة للسير بموجبها من اجل تطوير واقع البلد).

□ جئت الى بغداد وستذهب الى الكويت للمشاركة في مؤتمر اعمار العراق .... ماأهمية المؤتمر؟

– (المؤتمر ذو شقين الاول اعادة اعمار المناطق المحررة والثاني هو الاستثمارات وسيكون هناك عرض من هيئة الاستثمار للمستثمرين سيكون هناك مشاريع وان الشقين مهمين للجميع وللعراق واليوم اذا جاءت اي اموال او تبرعات لاعادة اعمار هذه المدن سيكون هناك حركة في الاقتصاد العراق وبالتالي ستكون هناك حركة في كل النواحي الاقتصادية بالبلد وهذه حسب احصائيات الامم المتحدة , والعراق يحتاج الى 100 مليار دولار واذا دخل اي مبلغ في المؤتمر سيعمل على تفعيل حركة الاقتصاد اما الاستثمارات هو مفتوح للمستثمرين ولكن المشكلة في العراق هو الروتين والبيروقراطية والفساد بحيث تدفع الشركة او المستثمر ان ينسحب من المشروع الذي قدم من اجله نتيجة التأخيرات التي لديه وهذه لابد من تجاوزها والتغلب عليها وان المستثمرين سيجدون العراق بيئة جيدة للاستثمار ولاسيما اذا تحسن الامن فأنه يكون دافعا كبيرا لجلب المستثمرين خاصة ان الوضع الامني في تحسن ولكن من القراءات التي لدي انه خلال السنة الحالية والسنوات المقبلة سيكون هناك تحسن نوعي في الاقتصاد العراقي .

□ هل سيجمع المبلغ المطلوب وقدره ١٠٠ مليار دولار؟

– فرنسيس (من الناحية النظرية الجواب نعم ولكن عمليا لا اعتقد يجمع هذا المبلغ ولكن ستجمع الحكومة العراقية مبلغا من هذا المؤتمر ولكن مهما نجمع من مبالغ تعد خطوة جيدة على الطريق الصحيح في تحريك الاقتصاد .

□ ماذا تنصح الحكومة لاستقطاب الاستثمارا ت؟

– (ضرورة التغلب على الامور التي تؤدي الى ملل المستثمر والمتمثلة بالتغلب على الفساد والروتين والبيروقراطية ويكون هناك رؤية واضحة عند الحكومة لجلب المستثمر وترجمة فعلية لما مكتوب وتسهيلات للمستثمر وتترجم عمليا اضافة الى ذلك الامن الذي تعطيها الحكومة للمستثمر والعامل ومشروعه وكله يشجع المستثمر وبالعكس اي حركة سلبية في الامن تؤثر على رغبة المستثمر في القدوم الى البلد وتوقف العمل وبالتالي لا بد من تحسين الوضع الامني وتوفير التسهيلات التي تقدم للمستثمر, وان تترجم عمليا وليس فقط على الورق وان يكون النظام البنكي في العراق على مستوى اعلى حيث ان المصارف العراقية الان لا تقدم خدمات للمستثمر او رجال الاعمال وهناك تسهيلات كثيرة تعزف البنوك من تقديمها وتتمثل في خطابات الضمان والاعتمادات المستندية والقروض للمشاريع وتخفيض نسبة الفائدة على القروض بينما في اوربا نسبة الفائدة على القروض كحد اعلى 3 بالمئة ندفعها للمصارف وبالتالي يمكن للمستثمر ان يقوم بتمويل مشروعه فلا بد من الحكومة ان تقوم بجميع هذه الامور من اجل استقطاب المستثمر.

ماهي نظرتك لمستقبل العراق اقتصاديا خلال العقد المقبل؟–

(حسب اعتقادي خلال الخمس سنوات المقبلة سيجري تحسن نوعي على اقتصاد العراق وانا متفائل بحذر ولكن من خلال قراءاتي لمستقبل العراق اعتقد سيكون هناك تحسن في اقتصاده).